يا من امتحن عبدالبهآء هل يليق لمثلک ان يمتحن عبداً خاضعاً خاشعاً لله ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية

از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۱۱۸۷

شهميرزاد

بواسطهٔ حضرت آقا سيّد محمّد رضا عليه بهآء الله

جناب کربلائی میرزا نصرالله خان علیه بهآء الله الأبهی

هو الأبهی

يا من امتحن عبدالبهآء هل يليق لمثلک ان يمتحن عبداً خاضعاً خاشعاً لله لا والله بل لمرکز المیثاق ان يمتحن اهل الآفاق و ليس لهم ان يجعلوا عقولهم موازين الحقّ و يزنوا بها انوار الاشراق اما سمعت بأنّ عليّاً عليه السّلام کان واقفاً علی شفا جرف هار مرتفع فخاطبه رجل من اهل الأوهام و قال يا اباالحسن هل تؤمن بصون الله و عونه و حفظه و کلائته فقال نعم هذا حقّ بمثل ما انتم تنطقون فقال الغافل عن ذکر الله يا علیّ اذاً فارم بنفسک من الموقع الرّفيع الی اسفل الحضيض حتّی اؤمن انّک مطمئنّ النّفس بحفظ الله و حراسته و قال علیّ عليه السّلام فی الجواب ليس لی ان امتحن الله بل لله ان يمتحنني و هذا ذنب لا يغفر منّی اذاً فانتبه يا ايّها الخائض فی غمار الامتحان من قوله عليه السّلام و انت تمتحن غيرک من لا تحيط به علماً

ثمّ اعلم بأنّ التّثليث عين التّربيع و التّربيع عين التّثليث و هذا يعرف من يعلم لحن القول و يطّلع بالأسرار المرموزة فی سطور الکائنات و الرّسائل المنزلة من الملأ الأعلی و تنکشف عن قريب لک ما سألت عنه انکشافاً کسطوع الشّمس فی کبد السّمآء و تنقلب الأمور و تقول سبحان مضحک النّفوس من بعد مبکاها و محيي العظم الرّميم بعد بليها سبحان ميسّر المعسور و الشّارح للصّدور عند تغرغر النّفوس و حشرجة الصّدور سبحان من اضآء الدّيجور بالنّور السّاطع من افق رحمة الرّبّ الغيور سبحان من رفع الوضيع و وضع الرّفيع و اطمس النّجوم و جعلها رجوماً لأهل الفجور اذاً فافهم هذه الاشارات المصرّحة للعبارات و اطمئنّ بذکر ربّک فی کلّ الأحوال و لا تمتحن احداً من بعد هذا فانّ الامتحان شأن الرّحمن فليس للانسان الّا الاذعان بما نزّل فی القرآن و لنبلونّکم بشیء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثّمرات و البهآء عليک ع ع